

شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول للشيخ ابن عثيمين 32

محمد بن صالح العثيمين

فعدنا الاقوال ثلاثة الاول انه لا يشترط ذكر سبب الجار الثاني انه يشترط الثالث التفصيل فان كان الجار عالما باسباب الجرح موثوقا بذلك ليس بينه وبين وجهه عداوة فاننا نقبله ولا حاجة - [00:00:01](#)

الى الاستفسار. لانه ربما يكون جارح اطلع على شيء يكره ان يذكر المجروح به كما لو كان مطلعاً على انه سفلى يعني الاخلاق السيئة من ناحية الجنسية مثلا ولا يحب ان يذكر ذلك - [00:00:25](#)

فاذا كان عالم النجاح فلا حاجة للاستفسار والا وجب ان نستفسر قال ويقدم على التعديل وقيل الاكثر نعم. يقدم نائب الفاعل ما هو الجرح على التعديل يعني لو تعارض قوم عالمين في شخص - [00:00:47](#)

احدهما قال هذا عدل والثاني قال لا غير عدل ما الذي يقدم؟ يقول يقدم الجار وقيل الاكثر فاذا جرحوا اثنان وعدله واحد ايش؟ وان عدله اثنان وجرح واحد؟ التعديل ولكن الاصح انه يقدم الاكثر مساسا واتصالا به - [00:01:13](#)

هذا هو المقدم فاذا اختلف رجلان في شخص احدهما عدله والثاني جرحه ننظر ايها اكثر اتصالا به فاذا علمنا ان الجارح اكثر اتصالا به قدمناه على التعجيل واذا جعلنا واذا علمنا ان المعدل اكثر اتصالا اكثر اتصالا قدمناه على الجرح - [00:01:46](#)

لان الاكثر اتصالا به اعلم بحاله من الاخر طيب فان قال المعدل كان يفعل كذا ثم تاب منه بان بين الجارح السفر قال انا لا اقول هذا لانه يشرب الخمر. فقال المعدل نعم. كان يشرب الخمر - [00:02:14](#)

ولكنه تاب منه. فماذا تقدم؟ ان تقدم التعديل. لانه ذكر السبب وذكر زوالا فيكون المقدم هنا التعديل. ثم هناك ايضا اسباب للتعديل. اذا علمنا ان هذا الرجل المعدل او الجارح اورع من الاخر - [00:02:39](#)

وانه لا يمكن ان يهضم العدل حقه ولا ان يعطي المجروح ما لا يستحق لقوة ورعه. فهذا ربما يقدر سواء كان في جانب التعديل او في جانب الجرح والله اعلم. نعم - [00:03:03](#)

نعم شيخ لو علمنا ان الذي يجرح يجرح من حسد ومن حاجة نفسه من شيخ كلامه ما لا يقبل لان هذا وان كان عالما في ائمة قدحوا في امثالهم اي نعم حتى وان كان - [00:03:21](#)

لان لا سيما اذا كان قرينا اللهو لان مسألة الاقران هي مشكلة بلى ولهذا لو نظرنا الى كلام الامام مالك رحمه الله في محمد ابن اسحاق قلنا هذا من اشد الناس بلاء لكن الاقران - [00:03:42](#)

مشكلة. نعم. شيخ بارك الله فيك. اذا تواردت على رجل اقوال ائمة في البخاري مثلا يقولوا مديني مختلف معروف تختلف معه كما قلت لك قبل قليل يقدم الاكثر اتصالا به وهو صلة - [00:03:59](#)

فاذا جهلنا اذا جهلنا فعندي اننا ايضا ننظر مثلا للخبر الذي نقله قد يكون له من شواهد السنة ما ما يثبت به الخبر يعني هذه مسائل دقيقة في الواقع لا يمكن ان تحكم بها حكما عاما على كل واحد. لا المجرح ولا المجروح ولا المعدل ولا صاحب التأديب - [00:04:18](#)

نعم عبيد ايش؟ نعم. نعم معلش. ايه. ما اظن الا انه يحكم شهادة الفاسد يمكن شهادة في الاموات ترى اهون لان الله قال ممن ترضون من الشهداء في بعض الايات اجندة واحد منكم وفي بعض الايات ممن ترضون من الشهداء. فشهادة الاموال وسع الله فيها - [00:04:48](#)

نعم نعم فيعتاد بعضهم ان يلبس السروال دائما ويظن بان من اخوانه وكذلك الفائلة خير. هذا امر يعني يخل النور يعني يكون الانسان

يقتصر على السروال والفنيلة بين اصحابه. نعم. يختلف باختلاف المكان. ربما اذا كان هذا الرجل هو الذي يطبخ - [00:05:30](#)

نعم وفي المطبخ دائما يصيبه الحر والعرق يقال هذا لا بأس هذا إنسان طبخ لكن لو يجي مثلا الى اصحابه في مجلس دعوا اليه اناسا فقال هذا مخل بالمروءة. تختلف هذه - [00:06:04](#)

على مثلا مجموعة من طلبة العلم. نعم. لكن احدهم يعتاد بهذا الامر. دائما في البيت لا يلبس هذا اللباس اللهم انا ارى امرأة الالفى لان طلبة العلم ينبغي ان يكون عليهم الوقار. الانسان يتمشى مع اصحابه - [00:06:25](#)

مثلا هذي ما تكون الا للسوق وعامة الناس. لكن لو دخلوا عليه في حجرته وهو يتهيأ لله للنوم. نعم. فالله عز وجل اشار الى وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة انتهى الوقت. نعم. ايش - [00:06:43](#)

لا لا ما فيها شي الزائد يعني؟ علامة الزائد اشتكي منها الظرب الظرب مايلة لكن علامة الزائد هل نقول يجوز ان اه نضعها؟ اي نعم. ولا لابد نكتب زال. بدلا عنها. لا لا ما - [00:07:12](#)

هذا ما قصد؟ الصليب بارك الله فيك انتقل لتعظيمك انا لقلنا انت ما ما عرفت بالاول الدلاء التلاء التي قبلها من البئر. ها ما ادراك في فمها اه خشبة مثل مثل الصعب تماما - [00:07:32](#)

ولا ولا ينكر احد منا ولا مشكل نعم والله ان الظاهر اني انا ان النقوش هذي ما توجد رصيد اخر النقوش هذي ما صلبا فيها الان نقوش يبنونها على على اذا كنا على هذا يعني يبينها على المربعات تجد - [00:07:58](#)

كل اه الفراش مربعات على هذا السبب. ولا اظن ان الصليب لابد ان يكون مثلا في محل خاص وتناموا اما ان يجعل وشي وبالاقدام النصارى لن يفعلوا هذا. نعم. يا شيخ ما يقال ان - [00:08:21](#)

وصلب عليه عيسى بزعمه الذي اسفله طويل هذا هو الاصل. الاصل من الصليب يكون اسفله اطول من اعلاه لانه هذا صلب البدن والبدن اليدين فوق. لكن هم الان جعلوه جعلوه صليبا اصطلاحا - [00:08:43](#)

حتى مثلا اذا صار انا كنت في الساعة يسمونها مصليب. نعم؟ عليها دائرة وفي وسطها. قاموا تسائل متساوية يا شيخ في حرج كبير لو قلنا بهذا لا انا عندي مو هذا الميزان هل هذا جعل؟ علامة شعار الدنيا - [00:09:02](#)

ارجو النقوش مثلا اما اذا صار شعار متخذ مثل دولة يوجد مثلا في بعض الاعلام بعضها نعم هذا هذا ما في شك انه شعار او مثلا في بعض الاحيان تجي الخطوط عندنا يكون فيها - [00:09:23](#)

استطاعته. على عجبها من الخارج وامام الركاب. لو كنا كل شيء متعة لا لا ما في شك مشقة ولا ولا نعم؟ ايه. السيارات؟ السيارات. يا شيخ الصليب. هم ماجد والله كل هذا الصليب هو شعار ديني - [00:09:53](#)

ايه احسن في عدم تعليم السنة ثم كنا نفعل بسم الله الرحمن الرحيم. قال الملك رحمه الله في صيغة نقل الخبر. وهو الرواية يقول اما الفرض الرواية فمن الصحابي خمسة - [00:10:23](#)

يعني الراعي اذا روى الحديث فله صيغ خمس. ورها سمعته من الرسول صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كقول عمر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. او اخبرني - [00:10:53](#)

وهي اقوى مما سمعته او شافهني وهي اقل ايضا. لكنها قد تبع ثم قال كذا وهذا اكثر الصيغ اكثر الصيغ ان يقول الصحابي قال قال رسول الله فاذا قال قائل لماذا كانت قال دون سبب - [00:11:15](#)

عين هذا قال لاحتمال سماعه من غيره لانه اذا حدثك انسان عن شخص انه قال كذا يمكن ان تحذف الشخص الذي حدثك وتقول قال فلان لانك ثققت من الذين نقل اليك الخبر فاضفته الى من نقل عنه - [00:11:39](#)

فلما كان في هذا الاحتمال ان الصحابي نقل عن غيره صار اقل درجة من قوله ايش؟ سمعت انا سمعت صريح في المباشرة طيب وقول الاهتمام لاحتمال هذا الاحتمال هل هو وارد؟ يعني وروثا راجحا او مرجوحا - [00:12:01](#)

الثاني مرجوح لانك لو قلت انه احتمال الراجح لكان الصحابة مدلسين. ولكنه احتمال مرجوح. انما العقل لا لا لكن سمعت لا يمكن ان يقال ان بينهما واسطة ولكن اذا قال الراوي الذي نعلم انه لم يسمع الى الرسول كمحمد ابن ابي بكر رضي الله عنهما اذا قال قال رسول

الله - 00:12:28

فاننا نعلم انه سمعه ايش؟ انه سمع من غيره. طيب - 00:12:57